أثر برنامج إرشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

The Effect of impact of a counseling program to reduce the social pain of students at the preparatory stage

أن البحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمة المفتاح : الألم الاجتماعي

Key word : social pain

أ.د سالم نوري صادق

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى

Prof. SALEM NURI SADIQ

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

Mail:D. SADIQ@YAHOO.COM

طالب الماجستير

عمران حيدر عزيز الخياط

Master Student

OMRAN HIEDR AZIZ AL-KHAYAT

Mail:OMRAN_ALTAI@YAHOO.COM

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر برنامج إرشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الألم الاجتماعي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء مدينة بعقوبة/ الدراسة الصباحية الحكومية/ للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م).

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي ـ بعدي) تكونت عينة البحث من(٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية في ثانوية الجواهري للبنين موزعين بطريقة عشوائية على مجموعتين، (مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة)، وبواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وهي (درجات الطلاب على مقياس الألم الاجتماعي، والعمر، والذكاء، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للأم، والمستوى الاقتصادي).

وقام الباحثان ببناء مقياس الألم الاجتماعي الذي تكون من (٤٠) فقرة وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس الذين أكدوا بنسبة (١٠٠%) صلاحية المقياس للتطبيق وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أما الثبات فتم إيجاده بثلاث طرائق هي التجزئة النصفية إذ بلغ (٠،٨٧)، وإعادة الاختبار إذ بلغ (٠،٨٨)، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠،٩٠).

وكذلك قام الباحثان بتطبيق برنامج إرشادي بـ(أسلوب الإرشاد الواقعي) تم تنفيذه من خلال برنامج أرشادي أعدّ لغرض خفض الألم الاجتماعي، وتم التحقق من صدق (البرنامج الإرشادي) عن طريق الصدق الظاهري، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد والتوجيه، وقد تكوّن البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية وبواقع (ثلاث جلسات) في الأسبوع زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة.

وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، معادلة سبيرمان، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، اختبار ولكوكسن، اختبار مان وتني، الوسط المرجح، الوزن المئوي).

وأظهرت نتائج البحث الحالي ما يأتي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الألم الاجتماعي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

وقد أظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي أثراً في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

التعريف بالبحث :

أولاً: مشكلة البحث:- تعدّ مشكلة الألم الاجتماعي من المشكلات التي تؤثر تأثيراً سلبياً في الجانب الاجتماعي والنفسي للفرد، حيث تؤثر هذه المشكلة في حياة الإنسان وسلوكه وتصرفاته وصحته النفسية، وتؤثر في الحياة الاجتماعية للفرد، وفي العلاقات مع الآخرين، وتسبب له الاضطرابات النفسية المختلفة، كما يؤدي الألم الاجتماعي إلى تكوين الشخصية غير السوية (النوري،١٩٩٨،ص١). وهذا يتفق مع نتائج دراسة(الخيلاني،٢٠٠٨)، التي توصلت إلى أن الرفض الاجتماعي يعدّ مسبباً رئيساً للألم الاجتماعي، وبالتالي يؤدي إلى شعور الفرد بالخيبة والحزن والرفض والتهميش وفقدان المساندة الاجتماعية (الخيلاني،٢٠٠٨). ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعى الباحثان لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-س١(هل يعاني طلاب المرحلة الإعدادية من الألم الاجتماعي ؟). س٢(هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج الواقعي أثر في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟).

ثانياً: أهمية البحث:-

يعدّ العالم بانكسيب أول من اقترح مفهوم الألم الاجتماعي، إذ قدم الدليل على أن نظام الترابط الاجتماعي مكون من أنظمة اعتيادية مثل تلك الموجودة في الترابط مع الأمكنة والتنظيم الحراري والألم الجسدي (Panksepp ,et al,1978,pp607-618). وقد أشار بعض العلماء الى أن خفض الألم الاجتماعي يأتي من الترابطات الاجتماعية فهي ببساطة آثار عن الحاجة التطورية لإشباع دوافع بيولوجية معينة لا يمكن للفرد إشباعها بمفرده، فمثلا أن ارتباط الرضيع مع من يقدم الرعاية له قد نجم حصرا من العلاقة مع وجه مقدم الرعاية أو انه قد تشكل مع إشباع لحاجات بيولوجية معينة كالجوع والعطش (Dollard, & Miller, 1950)، يرى جلاسر (Glaser) إن الفشل في اندماج الفرد مع الآخرين يخفف من الشعور بالألم الاجتماعي وفشل الفرد في تحقيق الاندماج مع الآخرين يؤدي إلى أن يندمج مع ذاته وهو البحث داخل الذات عن الراحة ليتجنب الألم الاجتماعي (أبواسعد،وعربيات،٢٠٠٩،ص٣١١). وقد بينت دراسة (mcceledland,1985) إن الأفراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون إلى تحقيق درجات مرتفعة على مقياس الحاجة للاعتراف الاجتماعي، ودرجات منخفضة على مقياس الحاجة للسيطرة، وان الأفراد من ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون إلى تفادي الصراع والتنافس مع الآخرين، وكأنهم يخافون من رد الفعل السلبي نحوهم، كما أن توافر الحاجة للانتماء يرتبط ايجابياً بالصحة الجيدة وبالشكوى القليلة من الأعراض المرضية (mcceledland,1985,pp.357). ويؤكد (Munro,1979) أهمية الإرشاد لإيمانه بأَنَّ لدى الأفراد حاجات أساسية لا يستطيعون تحقيقها إلاَّ من خلال الإرشاد فهم يحتاجون إلى المساعدة المباشرة لفهم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي وتعرّف حقيقة مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة (Munro,1979,p.5)، إذ إنَّ الإرشاد الفعال قادر على تغيير سلوك الفرد وتعديله إلى

الأفضل (عبد الرزاق،٢٠٠٩،ص١٣). فقد ازدادت أهمية الإرشاد باعتباره وسيلة فعالة للتدخل في حالات الأفراد الذين تواجههم المشكلات (ملحم،٢٠١٠،ص ٢٦).

كما تنبثق أهمية البحث الحالي من خلال تناوله طلاب المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وبحكم اطلاعها بمسؤولية أعداد الأطر البشرية وكوادر الإنتاجية أو نقلها إلى المرحلة الجامعية التي تطلب الانتقال إليها والتأكيد على نمو الجوانب المختلفة لشخصية الفرد (فهمي،١٩٨٨،ص٣٥٦).

أن أهمية البحث تتجلى في جانبين هما:

الجانب النظري:

١. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحثين تهدف إلى خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالألم الاجتماعي.

٣. أثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية الدراسة عن الألم الاجتماعي ونتائجه السلبية على الطالب.

الجانب التطبيقي :

١. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بأداة (مقياس الألم الاجتماعي) لقياس الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والمعد من قبل الباحثان.

٢. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية ببرنامج إرشادي بأسلوب العلاج الواقعي قد يؤدي إلى خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:- يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الألم الاجتماعي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

رابعا: حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية/ للدارسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤م).

خامسا: تحديد المصطلحات:-

١. البرنامج الإرشادي : عرفه كل من :-

* مبارك(١٩٩١):((مجموعة من النشاطات والعمليات المنظمة والمترابطة التي ينبغي على الفرد القيام بها، وتمثل مضمونها واكتساب المهارات وتوظيفها، تواصلا بين الفرد وثقة مع الآخرين)) (مبارك،١٩٩١،ص[٦١٨]).

* بوردر (1992): برنامج تم التخطيط له على أسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المدرسة (border&dryra,1992,p.461).

* التعريف النظري للباحثين: يتفق الباحثان مع ما ذهب إليه بوردر (Border&Dryra,1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي.

* التعريف الإجرائي للباحثين: بأنه مجموعة من الجلسات التي تشمل مجموعة من أنشطة وفعاليات المنتظمة وفق نظرية العلاج الواقعي لجلاسر وهي ((تقديم الموضوع ، الخطوات الواقعية لتعلم السلوك ، أنموذج لمسؤولية سلوكية ، سؤال من الواقع ، الفعالية والمرح ، أعادة التعلم ، التدريب البيتي)).

٢.الألم الاجتماعي: عرفه كل من :-

* باولبي(Bowlby, 1973) : التجربة التوترية التي تنجم عن الشعور بمسافة الابتعاد السيكولوجي عن الآخرين المقربين أو عن المجموعة الاجتماعية (Bowlby, 1973,P.211).

* ماكدونالد و ليري(Macdonald&Leary, 2003) : استجابة عاطفية محددة تجاه أدراك الفرد بأنه مبعد عن علاقات يرغب بها، أو بأنّه مبخس تقديره من لدن أشخاص أو مجاميع اجتماعية يرغب في أقامة علاقة معهم (Macdonald&Leary,2003,p.25).

* التعريف النظري : يرى الباحثان أن تعريف (ماكدونالد وليري،2003)هو اقرب التعاريف التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس الألم الاجتماعي، فضلا عن شموليته وحداثته لذلك سوف يتخذه الباحث تعريفا نظرياً.

* التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الألم الاجتماعي المعد من قبل الباحث.

٣.المرحلة الإعدادية:- *(وزارة التربية،١٩٧٧): هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧،ص ٤).

الإطار النظري ودراسات سابقة : نظريات الألم الاجتماعي:-

١- نظرية الرفض الاجتماعي (بص):- عدّ بص (Buss, 1962) الضغوط منبهات مؤذية تواجه الفرد في حياته اليومية عن طريق المواقف المختلفة التي يمرّ بها الفرد، ومن بين تلك الضغوط ما يتمثل بالاحباطات التي تعيق الاستجابة وعد الحرمان والفقدان من بين تلك الضغوط الغامضة التي يمر بها الفرد (Buss, 1995,p.189). ويرى بص إن هناك أنواعاً محددة من المنبهات المؤذية، مثل الرفض الاجتماعي، والتهديد، إذ أعطى تلك المنبهات اهتماماً سواء كان حدوثها لفظياً أو سلوكياً وعدّها مؤثرة جداً٠والرفض يمكن أن يكون على أشكال عديدة، منها:

١. الرفض الواضح الصريح.٢. الرفض اللفظي غير المباشر.٣. *النقد*.٤.التهديد.(Buss & Warren , 2000, P.36).

٢- نظرية الألم الاجتماعي:- تحاول نظرية الألم الاجتماعي التي وضعها (Macdonld&Leary,2003) أن تبرهن أن مظاهر منظومة الألم الاجتماعي قد هيأت الأرضية الفيزيولوجية التي تنظم السلوك الاجتماعي، وبالإمكان فصل(الشعور) بالألم إلى

مكونين بحسب قول (Melzack&Casey,1968) هما:

١- إحساس الألم. ٢- شعور الألم.

وتقترح نظرية الألم الاجتماعي إن المدركات الحسية (الإدراك الحسي) للإقصاء (الاستبعاد) الاجتماعي أو الحط من قيمة الفرد يؤديان إلى الشعور بالألم (pain affect) وليس إلى الإحساس بالألم (pain sensation)٠ وتسعى نظرية الألم الاجتماعي إلى برهنة أنَّ تقليل قيمة الفرد هو شعور مؤذ، لأنه يؤشر تزايد احتمال وصول الفرد إلى أقصى حد من الاستبعاد(العزل)، إن الانزعاج الحاد الذي يشعر به الفرد حيال الحط من قيمته من لدن شركاء العلاقة هو ما يعرف بجرح المشاعر، وعلى أي حال هناك حالات عاطفية أخرى كالشعور بالإحراج أو الخجل أو الذنب أو الغيرة والتي يمكن أن تعد علامات على أن الفرد يحظى بمستوى من التقدير أقلّ من الآخرين وبذلك يمكن عدّ هذا جانباً من جوانب الألم الاجتماعي أيضاً (Leary&springer,2000,p.35)٠ ويرى ماكدونالد وليري(Macdonld&Leary,2003) أنَّ المشاعر المؤلمة تأتي مرتبطة بما يخبره (يعيشه) الفرد من حالة الاستبعاد ؛ لأنَّ الضغوطات الشديدة جداً تجعل انتظام حالة الاستبعاد أمراً خطراً على الفرد٠ وتقترح نظرية الألم الاجتماعي على وجه التحديد أن منظومة الألم تجهز الفرد بأمرين مهمين من أمور التكيف، لتساعد على مواجهة التهديد بالاستبعاد وهما :- ١.إحداث رد فعل سريع لمواجهة ذلك التهديد.٢.تجهيزه بأحد مصادر العقاب لتعليم أعضاء جسم الفرد كيفية تجنب منبه التهديد. وعليه تبنّى الباحثان نظرية (الألم الاجتماعي) لـ(Macdonld&Leary,2003) في بناء مقياس (الألم الاجتماعي) للأسباب الآتية :-

١. كونها ملائمة في تشخيص متغير البحث وهو (الألم الاجتماعي).

٢. تطابق النظرية مع متغير البحث الحالي وهو (الألم الاجتماعي) واستنادها على أسس وقواعد واضحة المعالم.

٣. من الاتجاهات العقلية والمعرفية والذي يمكن تطبيقه في المدارس الإعدادية.

٤. ملاءمة النظرية للمجتمع العراقي ووضع الحلول السليمة والدقيقة للمشكلات.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:- يعدّ المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية، وفي هذا المنهج يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم (عودة وملكاوي،١٩٩٢،ص١١٩).

ثانياً:التصميم التجريبي:- تم استعمال تصميم المجموعة العشوائية بمجموعتين (تجريبية وضابطة) وباختبار قبلي وبعدي، وكما موضح بالشكل (١).

عينة البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المتغير المستقل برنامج إرشادي قائم على أسلوب العلاج الواقعي	اختبار بعدي
	المجموعة الضابطة			

الشكل (١)التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي

وقد اعتمد الباحثان هذا التصميم للأسباب الآتية :

١. يشكل هذا النوع من التصميم نواة التصاميم التجريبية الأخرى.

٢. انه من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم التي تعد من أفضل التصاميم التجريبية المستخدمة (الزوبعي،١٩٨٠،ص١١٢).

ثالثاً:مجتمع البحث:- يتكون مجتمع البحث من :

أ- مجتمع المدارس: بلغ مجموع المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية للبنين للدراسة النهارية في مركز قضاء بعقوبة التابع لمديرية تربية ديالى (١٤) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

ب- مجتمع الطلاب: يشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة والبالغ عدده (٣٧٩٩) طالباً موزعاً على (١٤) مدرسة إعدادية وثانوية.

رابعاً:عينة البحث:- تتكون عينة البحث مما يأتي :-

١.عينة المدارس: اختار الباحثان (ثانوية الجواهري) في مركز قضاء بعقوبة التابع لمديرية تربية ديالى بصورة عشوائية كعينة بحثهما.

٢.عينة الطلاب: بلغ عدد طلاب ثانوية ألجواهري(٢٠٣) طلاب موزعين على ثلاثة صفوف الرابع والخامس والسادس كما في الجدول (١).

الجدول (١) توزيع الطلاب في ثانوية الجواهري موزعين حسب الصفوف

ت	الصف	علمي
١	الرابع	٥٨
٢	الخامس	٦٠
٣	السادس	٨٥
المجموع		٢٠٣

٣.عينة تطبيق البرنامج الإرشادي: قام الباحثان بالخطوات الآتية لاختيار عينة التطبيق وكما يأتي:

١. تطبيق مقياس الألم الاجتماعي على طلاب المرحلة الإعدادية وقد بلغ عدد الطلاب الذين يعانون من الألم الاجتماعي (٧١) طالباً.

٢. اختار (٢٠) طالباً بالطريقة القصدية من الذين حصلوا على درجات أعلى من الوسط الفرضي البالغ(١٠٠) على مقياس الألم الاجتماعي وقد تراوحت درجاتهم ما بين (١٢٤-١٤٦) درجة.

٣. تم توزيع الطلاب بشكل عشوائي على مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة.

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:- لقد أجرى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات ومنها : ١. درجات الطلاب على مقياس الألم الاجتماعي قبل بدء التجربة.٢.العمر.٣.الذكاء.٤.التحصيل الدراسي للأب

والأم.٥.المستوى الاقتصادي. وقد أثبتت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

سادساً: أداتا البحث:- بما أن إجراءات البحث تتطلب قياس الألم الاجتماعي وبناء البرنامج الإرشادي لذا قام الباحثان باعتماد الأداتين الآتيتين في تحقيق أهداف بحثه.

أولاً: مقياس الألم الاجتماعي: لغرض تحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث، وأن يتوافر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحثان ببناء مقياس الألم الاجتماعي للأسباب الآتية : ١. لم يحصل الباحثان على مقياس أجنبي يلائم طبيعة مجتمعنا وعاداته وتقاليده.٢. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي.٣. لم يجد الباحثان مقياس الألم الاجتماعي يلائم طبيعة العينة ومرحلتها الدراسية. وقد تبنى الباحثان نظرية (الألم الاجتماعي) لـ(Macdonld&Leary,2003) في بناء المقياس والتي عرفت (الألم الاجتماعي)(بأنه استجابة عاطفية محددة تجاه أدراك الفرد بأنه مبعد عن علاقات يرغب بها، أو بأنّه مبخس تقديره من لدن أشخاص أو مجاميع اجتماعية يرغب في أقامة علاقة معهم) (Macdonald&Leary,2003,p.25). لذا قام الباحثان ببناء المقياس في ضوء الخطوات الآتية : تمت طريقة بناء مقياس الألم الاجتماعي على وفق الخطوات التي حددها كل من (الن وين) (Allen&Yen,1979,p.119) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات :-

١.تحديد المجالات :-

أ. الاعتماد على نظرية (Macdonld&Leary,2003) في تفسيرها للألم الاجتماعي التي أكدت فيها على المكونات الأساسية، وهي الإقصاء الاجتماعي(العزل) وتقدير الذات.

ب.الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني على أساس أنها تعاملت مع مفهوم الألم الاجتماعي نظريا وإجرائياً، كدراسة (الحمداني،٢٠٠٨) و (الخيلاني،٢٠٠٨).وفي ضوء ما تم ذكره حدد (٢مجال) لقياس الألم الاجتماعي هما: ١- مجال الإقصاء الاجتماعي (العزل). ٢- مجال تقدير الذات.

٢.جمع الفقرات وصياغتها:- لقد أفاد الباحثان في جمع وصياغة فقرات كل مجال من مجالات المقياس، على أفكار المقاييس الآتية:

١- مقياس(الحمداني،٢٠٠٨). ٢- مقياس(الخيلاني،٢٠٠٨).

وفي ضوء ذلك تمت صياغة (٤٣) فقرة بواقع (٢١) فقرة لمجال الإقصاء الاجتماعي (٢٢) فقرة لمجال تقدير الذات.

٣.مقاييس التقدير:- تم الاعتماد على بدائل الاجابة للتقدير إزاء كل فقرة، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (١ – ٤)، تعطى الدرجة (٤) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي دائما)، والدرجة (٣) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي غالبا)، والدرجة (٢) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي أحيانا)، والدرجة (١) إذا أشر المستجيب على البديل (لا تنطبق علي أبدا).

٤.تعليمات المقياس:- وضع الباحثان تعليمات الإجابة عن مقياس الألم الاجتماعي مع مثال يوضح كيفية الإجابة.

٥.استخراج صدق المقياس:- بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس، وتحديد مجالاته وصياغة فقراته، ومع موجز نظري يوضح مفهوم الألم الاجتماعي، قام الباحثان بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من خبراء وأساتذة علم النفس والإرشاد التربوي لغرض

تقويم المقياس والحكم عليه، وبعد الاستبعاد والتعديل والنقل لفقرات المقياس التي قام بها الباحثان في ضوء آراء الخبراء أصبح مقياس الألم الاجتماعي بصورته النهائية يتكون من (٤٠) فقرة موزعة بواقع (٢٢) فقرة في مجال الإقصاء الاجتماعي (العزل) ، و(١٨) فقرة في مجال تقدير الذات، علماً أن أعلى درجة للمقياس(١٦٠)، وأدنى درجة هي(٤٠)، والوسط الفرضي(١٠٠).

٦.التحليل الإحصائي :- إجراءات تحليل الفقرات:

أ- الصدق الظاهري:- عُرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي، وقد حصل على اتفاق (١٠٠%) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية (٤٠) فقرة ملحق(١).

ب- صدق البناء : تم التحقق من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق المجموعتين المتطرفتين وعن طريق علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس مميزة.

٧.الثبات:- وقام الباحثان باستخراج ثبات المقياس بالطرائق الآتية :

أ- التجزئة النصفية: قسمت فقرات مقياس الألم الاجتماعي على مجموعتين أو نصفين باعتماد نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (٠،٧٨) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستعمال معادلة سبيرمان ـ براون وأصبح بعد التعديل (٠،٨٧).

ب- طريقة ألفا كرونباخ: يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين،١٩٨٦،ص٧٨). وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات مقياس الألم الاجتماعي البالغ (٠،٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

٨.**التطبيق النهائي** : قام الباحثان بتطبيق مقياس الألم الاجتماعي على عينة البحث التي بلغت (٢٠٣) طلاب من طلاب الإعدادية في ثانوية الجواهري للبنين في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٢/١٧.

ثانياً: البرنامج الإرشادي:- تكون خطوات البرنامج الإرشادي على النحو التالي :

١- تقرير حاجات الطلاب وتحديدها.٢- تحديد الأولويات.٣- كتابة أهداف البرنامج وغاياته.٤- أختيارنشاطات البرنامج وتنفيذها.٥- تقويم كفاية البرنامج.

ولتحقيق هدف البحث المتمثل، بالتعرف على(أثر برنامج إرشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية)، لا بد من بناء برنامج إرشادي قائم على أسلوب العلاج الواقعي، يتلاءم مع طبيعة البحث وإغراضه في الإرشاد، وقد أعتمد الباحثان إستراتيجية أسلوب العلاج الواقعي التي وضعها جلاسر(Glasser,1962). طبق الباحثان البرنامج الإرشادي بالاستناد على أسلوب العلاج الواقعي لجلاسر (Glasser) واعتمد الإرشاد الجمعي، واستطاع الباحثان من تحقيق (١٢) جلسة إرشاد جمعي استغرقت كل منها (٤٥) دقيقة، والتي تضمنت الفنيات أو الاستراتيجيات الآتيـــــة:

١. تقديم الموضوع. ٢.الخطوات الواقعية لتعلم السلوك. ٣.أنموذج مسؤولية سلوكية. ٤.سؤال من الواقع. ٥.الفعالية والمرح.٦.أعادة التعلم.٧.التدريب البيتي.٨.التقويم.

الصدق الظاهري للبرنامج:- توافر هذا النوع من الصدق في البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس لإبداء آرائهم في الأمور الآتية :

١.مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسة. ٢.مدى ملاءمة البرنامج للهدف الرئيس للبحث. ٣.مناسبة الزمن المحدد للجلسة. ٤.مدى ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية في تطبيق الأسلوب الواقعي. ٥.تفضلكم بما ترونه مهماً للإضافة.

واخذ الباحثان بالملاحظات والتعديلات التي قدمها الخبراء من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب للأسلوب، وأصبح البرنامج الإرشادي بشكله النهائي وكما موضح بالأنموذج المعد هنا.

- إنموذج إدارة الجلسة الثانية من البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية : إدارة الجلسة الثانية

نشكر أفراد المجموعة الإرشادية على حضورهم إلى الجلسة الإرشادية وأداء التدريب البيتي وربط الجلسة السابقة بالجلسة الحالية عن طريق إعادة سريعة لها، يقوم الباحثان بتوضيح الهدف من هذه الجلسة (التمتع بالحياة) تعريف الطلاب بمعنى التمتع بالحياة:

١- تقديم الموضوع : يقوم الباحثان بتقديم الموضوع بقوله (لا يعني التمتع بالحياة هو رفاهية ورغد العيش، لكن ما نعنيه بالتمتع بالحياة هو أن تشعر بان الحياة حلوة وانك تستحق أن تعيشها عيشه سعيدة هانئة).

٢-الخطوات الواقعية لتعلم السلوك : يقوم الباحثان بقراءة الخطوات الواقعية للتمتع بالحياة ومناقشتها مع الطلاب : مثلاً

أ . أفهم معنى التمتع بالحياة.

ب. شارك في الأنشطة الجمعية (النشاط الثقافي، النشاط الفني، النشاط الرياضي).

ج. مارس الهوايات مثلاً (الكتابة وجمع بعض الأشياء والمشي وركوب الدراجات الهوائية ومطالعة الكتب).

د. انسجم مع الزملاء مثلاً(إذا كان جو المدرسة منسجما بين الطلاب وبين المدرسين والإدارة، فإنّ العمل سوف يسير بوتيرة متصاعدة، لأنَّ التفاهم سيكون اللغة السائدة بين الجميع وتختفي لغة الأنانية والمنافسة غير المشروعة).

هـ. ميز بين المهم والأهم من الأمور لكي تشعر بالنجاح والسعادة والتمتع بالحياة.

ز. مارس العادات الصباحية الصحيحة مثلاً (استيقظ مبكراً، شاهدْ شروق الشمس، أخبر نفسك أنك لن تضيّع هذا اليوم لأنه هدية من رب العالمين لك، عِد نفسك بأنك ستكون رحيماً بالناس، وأنك سوف تعيش كل لحظة بكل ما فيها، مارس التأمل، استمتع بشرب عصيرك أو قهوتك المفضلة).

٣- أنموذج لمسؤولية سلوكية : (يعد الباحثان أنموذجاً لمسؤولية سلوكية على شكل سؤال من الواقع الاجتماعي متضمناً موضوع الجلسة) (أحمد طالب في الصف الرابع الإعدادي، مواظب على الدوام والدروس ومقابلة الزملاء، ولكنه لا يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، فكيف يمكن جعله يشعر بالسعادة؟)، مناقشة إجابات الطلاب.

٤- سؤال من الواقع : تمت صياغة السؤال الآتي من الواقع (اذكر موقفا مرَّ بك في حياتك عندما مارسته لم تشعر بالسعادة ؟ ولماذا ؟).

٥- الفعالية والمرح : تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين يقوم كل طالب بإخبار زميله عن المواقف الحياتية الواقعية التي يشعر بأنه ضعيف في ممارستها (مناقشة إجابات الطلاب)، مع إضفاء جو من المتعة والمرح ليساعد ذلك على تلطيف جو التدريب.

٦- إعادة التعلم : قيام الباحثان بإعادة ما تم تعلمه خلال الجلسة ومناقشة إجابات الطلاب مستعينا بما تم توضيحه من خطوات وملاحظات.

٧- التدريب البيتي : مناقشة التدريب البيتي للجلسة السابقة وكتابة الملاحظات في دفاترهم مع تكليفهم بكتابة مواقف من الحياة الواقعية تعبر عن التمتع بالحياة مع تقديم التعزيز للذين أنهوا تدريباتهم بشكل جيد.

٨- التقويم الذاتي : يقوم المسترشدون بإصدار أحكامهم على مدى استفادتهم من الجلسة الإرشادي.

سابعا: الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. معامل ارتباط بيرسون.٢.معادلة (ألفا - كرونباخ).٣.معادلة سبيرمان التصحيحية.٤.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. ٥.مربع كاي .٦.اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين.٧.اختبار مان وتني.٨.الوسط المرجح والوزن المئوي.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها : أولاً : عرض النتائج:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي :

١- الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده وجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		ف	رتبة	رتب	رتب	قيمة W		مستوى	دلالة
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	بعدي – قبلي	الفروق	موجبة	سالبة	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	الفروق
١	١٤٥	٩٨	+٤٧	٧	٧	–				
٢	١٤٦	٩٧	+٤٩	٩،٥	٩،٥	–				
٣	١٤٤	٩٥	+٤٩	٩،٥	٩،٥	–				
٤	١٤٣	٩٦	+٤٧	٧	٧	–				
٥	١٤٢	٩٦	+٤٦	٥	٥	–	صفر	٨	٠،٠٥	دالة إحصائياً
٦	١٤٢	٩٥	+٤٧	٧	٧	–				
٧	١٣٣	٩١	+٤٢	٤	٤	–				
٨	١٣٠	٨٩	+٤١	٣	٣	–				
٩	١٢٨	٩٠	+٣٨	٢	٢	–				
١٠	١٢٤	٩٢	+٣٢	١	١	–				

W = +٥٥ W = - صفر

– الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (٢٢،٥) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة الضابطة		ف	رتبة الفروق	رتب موجبة	رتب سالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	بعدي – قبلي				المحسوبة	الجدولية		
١	١٤٣	١٤٤	١–	١،٥–		١،٥–	٢٢،٥	٨	٠،٠٥	غير دالة إحصائياً
٢	١٤٤	١٤٣	١	١،٥	١،٥					
٣	١٤٣	١٤١	٢	٣،٥	٣،٥					
٤	١٤٠	١٤٢	٢–	٣،٥–		٣،٥–				
٥	١٣٩	١٤٤	٥–	٧،٥–		٧،٥–				
٦	١٤٠	١٤٣	٣–	٥–		٥–				
٧	١٣٧	١٣٢	٥	٧،٥	٧،٥					
٨	١٣٢	١٣٧	٥–	٧،٥–		٧،٥–				
٩	١٣١	١٣٦	٥–	٧،٥–		٧،٥–				
١٠	١٢٧	١٢١	٦	١٠	١٠					

W = +٢٢،٥ W = -٣٢،٥

– الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	١٤٤	١٩،٥	٩٨	١٠	صفر	٢٣	٠،٠٥	دالة إحصائياً
٢	١٤٣	١٧،٥	٩٧	٩				
٣	١٤١	١٥	٩٥	٥،٥				
٤	١٤٢	١٦	٩٦	٧،٥				
٥	١٤٤	١٩،٥	٩٦	٧،٥				
٦	١٤٣	١٧،٥	٩٥	٥،٥				
٧	١٣٢	١٢	٩١	٣				
٨	١٣٧	١٤	٨٩	١				
٩	١٣٦	١٣	٩٠	٢				
١٠	١٢١	١١	٩٢	٤				

ر١ = ١٥٥ ر٢ = ٥٥

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها: من خلال نتائج البحث تبين إن طلاب المجموعة التجريبية اللذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي قد انخفض مستوى الألم الاجتماعي لديهم بدلالة إحصائية موازنةً بالطلاب الذين لم يتعرضوا للبرنامج الإرشادي وفقاً لنتائج الفرضيات الإحصائية التي أظهرت تغييراً واضحاً في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المجموعة التجريبية في حين لم يتغير مستوى الألم الاجتماعي لدى طلاب المجموعة الضابطة وفقاً للقيم المحسوبة لاختبار (ولكوكسن ، ومان وتني) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ما يأتي:

١.لأن الإرشاد في الواقع يهتم بالسلوك الحالي ، ولا يعود إلى الماضي ولا يركز فيه، لذا أدى إلى خفض الألم الاجتماعي.

٢.أن الأساليب التي استعملها الباحثان كان لها جانب عقلاني وهي واضحة للمسترشد ولا توجد فيها جوانب رمزية غامضة.

٣.لان الأسلوب العقلاني ركز على السلوك ، ولا يهتم كثيراً بجانب المشاعر.

٤.إن للبرنامج الإرشادي أثره الفعال في تبصير الطلاب بواقعهم وذلك من خلال مساعدة الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات النفسية من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

٥.إن الأنشطة والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي لها أثرها في خفض الألم الاجتماعي لدى الطلاب من خلال تحسين الجوانب المهمة في الشخصية كمواجهة المشكلات والتغلب عليها.

٦.إن وضع الخطة الإرشادية من قبل الباحثين وبما يتناسب مع الحاجات الإرشادية للمسترشدين حيث اعتمد الباحثان في بناء برنامجهما على أسس علمية تضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات كالمحاضرة والمناقشة التي أدت إلى استبصار الطلاب بمشكلاتهم ومن ثم استيعاب الطلاب لمفردات الجلسات الإرشادية والذي جاء مماثلاً للمواقف الحياتية التي يعيشها الطلاب.

٧.إن تبني الباحثين أسلوب العلاج الواقعي لجلاسر(Glasser) مكّن من تحقيق هدف الإرشاد وهو مساعدة الأفراد في تلبية حاجاتهم النفسية مثل الانتماء، القوة، الحرية، المرح، في طرائق مسؤولة ومرضي عنها، وان المسترشدين تصرفوا بمسؤولية وبطريقة لا تتعارض مع الأفراد الآخرين في متابعة حاجاتهم، فضلاً عن أن هذا الأسلوب دفع بالمرشدين بمساعدة المسترشدين على تقييم سلوكياتهم الكلية وحاجاتهم وتطوير طرائق لتحقيق هذه الحاجات، وفي ذلك يقيم المسترشدون هل إرادتهم واقعية؟، وهل سلوكياتهم تساعدهم؟، ومن خلال هذه الأسئلة يحدث استبصار المسترشدين بمشكلاتهم وحاجاتهم وفي كيفية تحقيقها (أبو أسعد وعريبات،٢٠٠٩،ص٣٠٠-٣١٧).

٨.استخدام المناقشة العلمية والنقد الموضوعي في أداء التدريب البيتي والذي يعد من أهم جوانب العملية الإرشادية (أبو أسعد وعريبات،٢٠٠٩،ص٢٢٦).

٩.إن استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي كان له أثره الفعال في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال إرشاد الطلاب الذين تتشابه مشكلاتهم وهذا يؤدي إلى التفاعل والتعاطف بين طلاب المجموعة الإرشادية(الفحل،٢٠٠٧،ص٥٩-٦٣).

١٠.عناوين الجلسات مقتبسة من أهداف (جلاسر) إذ كانت أكثر ملاءمة في بناء البرنامج الإرشادي وأسلوبه العلاج الواقعي لخفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١١.أن المواقف التي أختارها الباحثان في الجلسات الإرشادية كانت قريبة من الواقع المدرسي والبيتي (الاجتماعي) مما ساعد على سهولة التفاعل معها.

وهذا يتفق مع نتائج دراستي (الحمداني،٢٠٠٨) ، و (الخيلاني،٢٠٠٨).

ثالثاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١.إمكانية الإفادة من البرنامج الإرشادي المعد في هذه الدراسة من قبل المدرسين والمعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة لخفض الألم الاجتماعي.

٢.على المرشدين التربويين في المدارس الثانوية والإعدادية استخدام مقياس الألم الاجتماعي المعد في هذه الدراسة كأداة تشخيصية للكشف عن الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣.على إدارات المدارس والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية والإعدادية العناية بمشكلات الطلاب وخصوصاً تلك التي تتعلق بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية من اجل تهيئة الحلول المناسبة لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وخفض الألم الاجتماعي.

٤.على مديرية التربية إدخال المرشدين التربويين دورات تأهيلية للاطلاع على أسلوب العلاج الواقعي وكيفية تطبيقه على طلاب المدارس الإعدادية.

رابعاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان أجراء ما يأتي:

١.إجراء دراسة أثر برنامج أرشادي في خفض الألم الاجتماعي على مراحل دراسية أخرى (متوسطة – جامعة).

٢.إجراء دراسة موازنة باستخدام البرنامج الإرشادي المعد في البحث الحالي بين الطلاب والطالبات.

٣.إجراء دراسة لمعرفة أثر أساليب إرشادية أخرى (التحدث مع الذات ، العقلاني العاطفي ، إيقاف التفكير) في خفض الألم الاجتماعي.

Abstract

The research aims to identify the impact of the current method in a pilot program to reduce the social pain of students at the preparatory stage , through hypothesis testing the following:

1.No statistically significant differences at the level $(0,05)$ between the experimental group arranged degrees before applying the Indicative Programme and beyond.

2.No statistically significant differences at the level $(0,05)$ between the control group arranged scores in tests of tribal and posttest on a scale of social pain.

3.No statistically significant differences at the level $(0,05)$ between the Order of the experimental group and the control group in the post test.

Current search is determined by students in the preparatory stage preparatory schools under the Directorate General Educational

Center in Diyala province city of Baquba spend / morning study government/ academic year(2013-2014)m. . To achieve the goal of research and testing hypotheses used experimental method The design (experimental group and a control group with pretest after me) sample consisted of (20) students from the preparatory stage stage in secondary jeweler for Boys Distributors randomly divided into two groups (experimental group) and (control group) , and by (10) students in each group , were conducted in the parity of the two variables , namely, (students' grades on a scale of social pain, age, IQ , and academic achievement for the father , and the mother's educational attainment , and economic leve).

The researcher built a pain scale social which consisted of (40) items were presented to a group of experts in education and psychology who emphasized by (100%) on the validity of the scale of the application and thus achieves honesty virtual , The Persistence Vtm find it in three ways are retail midterm reaching (0,87) , and re-testing as was (0,88) , and has reached Alvakronbach (0,90).

As well as the researcher applying the mentoring program (bstyle guidance realist) has been implemented through a pilot program prepared for the purpose of reducing the pain of social , were verified Believe (Indicative Programme) through honesty virtual , through the presentation to a group of experts in guidance and counseling , and may be program (12) and by guiding session (three sessions) per week per session time (45)M. The following statistical methods were used : (Pearson correlation coefficient , Alvakronbach equation , the equation of Spearman , t-test for two independent samples , chi-square , and Cookson test , Mann- Whitney test, the weighted average, weight percentile). . The results of the current research as follows: 1.There were statistically significant differences at the level (0,05) between the experimental group arranged degrees before applying the Indicative Programme and beyond.

2.No statistically significant differences at the level (0,05) between the control group arranged scores in tests of tribal and posttest on a scale of social pain.

3.There were statistically significant differences at the level (0,05) between the Order of the experimental group and the control group in the post test.

The results showed that the indicative program to reduce the impact of the social pain of students at the preparatory stage.

In light of the results and conclusions of the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

المصادر العربية والأجنبية

- أبو اسعد،أَحمَد عبد اللطيف،عربيات،احمد (٢٠٠٩):نظريات الإرشاد النفسي والتربوي،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- ثورندايك،روبرت وهيجن،إليزابيث (١٩٨٦):القياس والتقويم في علم النفس والتربية،ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس،مركز الكتاب الأردني،عمان.
- الحمداني،حليمة خلف(٢٠٠٨):اثر السلوك التصريحي والاسترخاء في تخفيف الألم النفسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الجامعة.
- الخيلاني،كمال محمد (٢٠٠٨):الألم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب،جامعة بغداد،العراق.
- الزوبعي،عبد الجليل والغنام،محمد أحمد (١٩٨٠):مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١،مطبعة جامعة بغداد.
- عبد الرزاق،محمود شاكر (٢٠٠٩):أَثر أسلوبين إرشاديين (الهندسة النفسية والتقويم الذاتي) في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية.
- عودة،احمد سليمان وملكاوي،فتحي حسن (١٩٩٢):أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط٢،جامعة اليرموك،مكتبة الكتاب،اربد ،الأردن.
- الفحل،نبيل محمد(٢٠٠٧):برامج الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق،طنطا،مصر.

- فهمي،مصطفى والقطانن،محمد علي (١٩٨٨):التوافق الشخصي والاجتماعي،ط١،مكتبة الخانجي،القاهرة.
- مبارك،بديع محمود (١٩٩١):دور المرشد التربوي في برامج تعديل سلوك الطلبة،دراسة وزارة التربية،الندوة العلمية التربوية الثانية،جامعة البصرة،العراق.
- ملحم،سامي مُحَمَّد (٢٠١٠):مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،ط٢،المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- النوري،أمل مهدي صالح (١٩٩٨):الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين،رسالة ماجستير غير منشورة،العراق.
- وزارة التربية :نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧،العراق.

- measurement theory,brookcolen,California.Press.
- Border & L.D.Sander,MD(1992):Comprehen sive school counseling programs,Arevieew for policy markers-Journal counseling and Development.
- Bowlby, J. (1973): Attachment and loss (Vol. 2). New York: Basic Books.
- Buss, A.H.(1995): psychology of aggression, john Wiley & sons inc, New York. London, Sydney, P.189.
- Buss, A.H & Warren , W.L. (2000): Aggression question naires manual, Los Angles, C A. and western, psychological services, P.11,36.
- Dollard, J., & Miller, N. E. (1950): Personality and psychotherapy. McGraw-Hill, New York.

- Leary, M. R. & Springer, C. A. (2000): Hurt feelings: The neglected emotion. In R, Kowalski (Ed.) Aversive behaviors and interpersonal transgression. Washington, DC: American Psychological Association.
- MacDonald, G., Leary, M. R., & Boksman, K. (2003): Rejection-myopia: Selffocused attention, self-esteem, and feelings of security in romantic relationships.
- Melzack, R. & Casey, K. L. (1968): Sensory, motivational, and central controldeterminants of pain: A new conceptual model, In D. Kenshalo (Ed.) The skin senses. Springfield, IL: Chas C. Thomas.
- Munro, G. (1979): Hand Book of psychological assessment, van Nastrand company.
- Panksepp, J., Herman, B. H., Conner, R., Bishop, P., & Scott, J. P. (1978): The biology of social attachments: Opiates alleviate separation distress. Biological Psychiatry, 13.